
<i>Received/Geliş</i> 20 /3/2018	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> 24 /3/2018	<i>Available Online / Yayınlanma</i> 15 /5/2018
---	---	--

عبد العزيز البسام ودوره في التربية والتعليم

(2005-1915)

The Role of Abdul Aziz Al-Bassam in Education

1915 – 2005

م.د. سوسن عادل ناجي¹

Assistant Professor-Dr. Sawsan Adel Naji

ملخص البحث

ان صلاح المجتمع بصلاح علمائه ، فالعلماء بمثابة القلب للجسد، اذا صلح الجسد كله، ولن يصلح العلماء الا اذا صلح تعليمهم ، فالتعليم هو الذي يطبع المتعلم بالطابع الذي يكون عليه في المستقبل .

لقد كانت الدراسات التاريخية ومازالت تعنى بالحدث التاريخي بجميع جوانبه من حيث المكان والزمان وحتى الاشخاص، الا ان تلك الدراسات اغفلت الشخصيات التربوية التي لها دور وتأثير في اي مجتمع من المجتمعات، وان مسؤوليته لا تقل اهمية عن مسؤولية المؤرخ او الحاكم. وقد زهر العراق بعدد كبير من المؤرخين والعلماء والتربويين والادباء والمفكرين والسياسيين، الذين كان لهم الدور الفاعل في بناء كيانه الحضاري المتميز، وقد نال قسم منهم الرعاية والتوثيق لسيرته والتعريف بانجازاته، لكن القسم الاخر لم ينل ما يستحقه من الدراسة والاهتمام.

ولهذا كان لا بد لن ان نسلط الضوء في هذا البحث على تسجيل وتوثيق سيرة ومنهج وحياة من ابرز رموز التربية العراقيين والعرب في القرن العشرين الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام في دراسة تحليلية ، الذي اشتهر في وضع اسس وركائز الحركة التعليمية التربوية في العراق والعديد من الدول العربية استفادت من خبراته في مجال التربية والتعليم، حيث اعتمدت عليه دولة الامارات العربية المتحدة في انشاء اول جامعة فيها وهي (جامعة الامارات العربية المتحدة) ، كما اعتمدت عليه دولة الكويت في تطوير مناهجها .

¹ - جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية - قسم التاريخ Sawsan_Adel@hotmail.com

السيرة الذاتية : الباحثة من مواليد عام 1977 ، حصلت على شهادة البكالوريوس عام 2001 من جامعة ديالى – كلية التربية قسم التاريخ ، و شهادة الماجستير عام 2006 من الجامعة نفسها و عنوان رسالة الماجستير (فاضل حسين و منهجه في كتابة التاريخ الحديث و المعاصر) ، و شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد قسم التاريخ عام 2014 و عنوانها (تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة 1971-2004)

الكلمات المفتاحية: التربية ، التعليم

Abstract

Integrity of society achieved through the scientists integrity, scientists considered as the heart , whenever the heart repaired all body progress, thus the more accurate of education, the more veracious scientists be. Education engraves the educated with the style to be. Historical studies once was ad still interest in whole aspects of history including place, time, and even figures. Yet, these studies miss educational characters who role and effect any of societies, and of liability no less in importance than the historian or the ruler. Iraq has accommodated enmorse of historians, scientists, scholars, authors, intellectuals, and politicians who have leading role in reconstruction of distinguished civilizational entity. A large group earns sponsorship, biography, achievement recognition. While others earn less study focus and attention . Therefore, this study highlights the record, biography, attitude , and life one of distinct iraqi as well as arabic educational icons of Twentieth Century, Professor of Abdul Aziz Al-Bassam in analytical study, known for setting up fondations and substrates of the educational movement in Iraq. Many of Arabic countries benefit by his experiences in education feild, where United Arab Emirates has depended on him in establishing the first University (where United Arab Emirates University) , Kuwait also depends on him in developing curriculums.

Key word: Education

المقدمة :

ان التعليم وأساسه التربويون من أهم أدوات التنمية للقدرات البشرية .إن تنمية الانسان من أعلى عناصر التنمية وأهمها ، و لا يتقدم أي مجتمع بالإمكانات المادية وحدها ، إن لم يواكبها تنمية الموارد البشرية ،

كما أن صلاح المجتمع بصلاح علماءه ، فالعلماء بمثابة القلب للجسد ، إذا صلح صلح الجسد كله، ولن يصلح العلماء إلا إذا صلح تعليمهم ، فالتعليم هو الذي يطبع المتعلم بالطابع الذي يكون عليه في المستقبل .

لقد كانت الدراسات التاريخية وما زالت تعنى بالحدث التاريخي بجميع جوانبه من حيث المكان والزمان وحتى الاشخاص ، الا ان تلك الدراسات أغفلت الشخصيات التربوية التي لها دور وتأثير في أي مجتمع من المجتمعات ، وإن مسؤوليته لا تقل أهمية عن مسؤولية المؤرخ أو الحاكم . وقد زخر العراق بعدد كبير من المؤرخين والتربويين والعلماء والادباء والمفكرين والسياسيين ، الذين كان لهم الدور الفاعل في بناء كيانه الحضاري المتميز ، و قد نال قسم منهم الرعاية والعناية والتوثيق لسيرته و التعريف بإنجازاته ، لكن القسم الآخر لم ينل ما يستحقه

من الدراسة والاهتمام ، وقد ظهرت في الآونة الاخيرة دراسات عديدة تناولت شخصيات أكاديمية وثقافية وعلمية ، لدورها في مختلف المجالات الاكاديمية والعلمية .

ولهذا كان لا بد من أن نسلط الضوء في هذا البحث على تسجيل وتوثيق سيرة ومنهج وحياة أبرز رموز التربية العراقيين والعرب في القرن العشرين الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، الذي أسهم في وضع أسس وركائز الحركة التعليمية والتربوية في العراق .

وعلى أساس ذلك تم تقسيم البحث الى عدة محاور ، تناولنا في المحور الاول نشأته وسيرته العلمية ، وخصص المحور الثاني للإنجازات العلمية للأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، من كتب وبحوث ودراسات ، اما الممرور الثالث فقد تضمن دوره في إنشاء جامعة الامارات وعودته الى التدريس في كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد .

اعتمدت في كتابة البحث على عدد من المصادر وتأتي من مقدمتها اختيار الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، ومؤلفاته ، والتقارير السنوية لجامعة الامارات العربية المتحدة ، وغيرها من المصادر التي أغنت جميعها البحث .

المحور الاول

نشأته وسيرته العلمية :

ولد عبد العزيز ابراهيم عبد الله عبد الرحمن البسام⁽¹⁾ ، في الزبير في البصرة في الخامس والعشرين من تشرين الاول عام 1915 ، في أسرة واسعة تجمع بين والده ابراهيم وأخ ل أكبر منه ، عمه سليمان ووالدته عائشة وجدته لأبيه عبد الله عبد الرحمن البسام ، وجدته لأمه عبد الله سليمان البسام ، وجميعهم من آل البسام . وقد أدرك نفسه في بيت واسع يضم الحرم والديوان ، فأما الحرم فهو للسكن ، وأما الديوان فلاستقبال الضيوف من مختلف الفئات من تجار و رجال دين ووجهاء ، وكان لجدته عبد الله تجارة واسعة ورايحة حيث أنشئ ثلاث بيوت تجارية ، أولها في البصرة يفتح على التجارة مع الهند و يفتح على الجزيرة العربية ، وفي دمشق⁽²⁾ .

تنسب أسرة البسام الى قبيلة تميم العربية المضربة العدنانية ، وجاء أسم أسرة البسام من جد عبد العزيز الحادي عشر (البسام) ، ولقد كان أجداده من البناة الاوائل لبلدة الزبير قبل اربعمائة عام ، وفيها بنوا مسجد ومدرسة وحركوا في أسواقها التجارة ، كما كان لهم فيها مشيخة وديوان ، واتصال بخير الاسر العربية . وكان عبد العزيز البسام منذ سن مبكرة يذهب الى (الشنقيطي)⁽³⁾ رجل الدين العالم في

(1) ترجمة الحال ، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص1

(2) النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، حميد المطيعي ، بيت الحكمة ، 2002 ، بغداد ، ص 11-13 .

(3) هو محمد امين بن عبيد بن فال الخير بن حبيب الاعمر اكداشي الحسيني ولد في (العقل) جنوب غرب مورتانيا عام 1876 و بدأ مسيرته العلمية بحفظ القرآن الكريم في صغرة ثم تلقى دروس في اللغة العربية والفقه و السيرة النبوية و العقيدة على يد خاله محمد بن عبيد الله الحسيني ثم رحل لطلب العلم و تعرف في مصر على الشيخ محمد عبدة ، ثم اتجه للحجاز و زار المدينة و درس على يد علمائها و منهم العلامة علي صالح الوتري البغدادي ، ثم استقر في مكة المكرمة حيث كان يلقي الدروس في الحرم المكي ، و رشحه امام الحرم للوعظ في الزبير ، و كان اول نشاطاته فيها تأسيس جمعية النجاة الخيرية عام 1920 و هدفها نشر التعاليم الاسلامية و ترأسها و كان نائبه الحاج ابراهيم البسام و ثم افتتح مدرسة النجاة الاهلية فيها ، و توفي في عام 1932 . مدرسة النجاة الاهلية تجرئة ناجحه في الاستثمار ، غانم علوان الجميلي ، جريدة الرياض ، 2012/12/16 .

البصرة مع والده ويستمتع الى دروسه في أصول الاسلام ، فكانت بدايات أصول التربية في ذاكرته وأعماقه ، وقد أدت الى تكون ثقافته الموسوعية ، ثقافة الاخذ من كل طرف شيء ، فقد كان يقرأ كتب الشعر والتراث ثم الفلسفة أثناء دراسته الماجستير والدكتوراه (1) .

ألتحق عبد العزيز البسام في سن السادسة من عمره بمدرسة النجاة الاهلية الابتدائية فيها عام 1930 ، ثم أكمل دراسته الثانوية في ثانوية العشار في البصرة عام 1935 (2) .

عين معلماً في مدرسة (القبلة) في البصرة للمدة (1935-1937) (3) ، حصل على بعثة الى جامعة برمنجهام في انكلترا من اجل دراسة البكالوريوس بتخصص علم النفس عام 1938 ، و قد قضى عام من البعثة في مدرسة اللغات ببغداد ، و قد حصل على شهادة البكالوريوس بدرجة (امتياز) عام 1941 وسجل على درجة الماجستير بعلم النفس عام 1942 ، لكن ظروف الحرب العالمية الثانية اضطرته للعودة الى العراق بطلب من وزارة المعارف ، و بعد عودته عين في دار المعلمين الابتدائية بقسمها العالي للمدة (1943-1946) في بغداد . و بانتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 تجدد ارسال البعثات العلمية فتم قبوله في جامعة لندن بتخصص علم النفس عام 1946 (4) . و قد كان عضواً في جمعية علم النفس البريطانية منذ عام 1946 و منح منها منزلة الزميل و لا تمنح الا لمن كانت له بحوث متميزة و جهود ناجحة في ممارسة علم النفس ، و شارك في المؤتمر الدولي لعلم النفس في انكلترا عام 1948 (5) ، منذ عام بعد اختياره ومعادلة شهادة الماجستير ، واصل الدراسة العليا للدكتوراه في موضوع (قياس السمات الاخلاقية بين البالغين) ، فأجرى على طلبة المدارس عدة اختبارات ، أخضع نتائجها للطرق الاحصائية مستخدماً التحليل العلمي لاكتشاف ما وراء تلك السمات من عامل عام و عوامل طائفية ، و أجاز البحث لدرجة الدكتوراه عام 1950 من الدائرة العلمية للعلوم الطبيعية متخصصاً بعلم النفس التربوي (6) .

ذكر الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام سبب اتجاه تخصصه في علم النفس بقوله (فذلك ثمرة جملة من المؤثرات تأتي نتيجة متابعي المتواصلة للحركة الفكرية ، ومنها قراءاتي و انا في الدراسة الثانوية كتباً فلسفية منها قصة الفلسفة اليونانية للفيلسوف (ول ديورانت) ومتابعة كتابات العقاد للمنهج النفسي في النقد ، كما تجلّى في كتابة عن ابن الرومي ومقالاته في النقد في المطالعة والمراجعات ، وكتابات سلامة موسى في التحليل النفسي ، ومذهب فرويد (7) .

(1) النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، المصدر السابق نفسه ، ص 15-22 .

(2) معالم في سيرة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص 1.

(3) الوظائف التي تقلدها الموظف لدى الحكومة العراقية ، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص 1، 6، 1981، 2.

(4) الوظائف الى تقليدها الموظف لدى الحكومة العراقية ، اخبار الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، 12، 25، 1950 .

(5) استمارة المجاميع والجمعيات العلمية ، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص 1-2.

(6) النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، المصدر السابق نفسه ، ص 37-40.

(7) المصدر السابق نفسه ، ص 45.

عكست مقولته أن اتجاهه نحو الفلسفة لم يأتي من فراغ وإنما جذوره تعود الى بداياته المبكرة التي كشفت ميوله نحو الفلسفة ، كما كشفت عن أفاقه الواسع من خلال القراءة في الفلسفة من منابع مختلفة و تجلى ذلك واضحاً في تنوع قراءاته .

عين بعد عودته من الدكتوراه بدار المعلمين العالي في بغداد ، وحصل على لقب استاذ مساعد بتاريخ العاشر من كانون الاول عام 1950 ، ثم أصبح استاذاً في السادس والعشرين من كانون الاول عام 1954 ، بعد حصوله على الترقية في العام نفسه . ثم نقل الى وزارة المعارف حيث عمل معاون مدير المعارف العام للشؤون الفنية في السادس من آذار عام 1955 لغاية عام 1958 ، ثم مشرفاً على المديرية الفنية للمناهج والكتب والامتحانات و المختبرات و البعثات العلمية . وقد استمر بالعمل ضمن وزارة التربية ببغداد كما اسهم بشكل فعال في المؤتمر التربوي الاول في العراق ، و تمييزاً لجهوده حصل على كتاب شكر و تقدير من وزير المعارف في الحكومة العراقية عام 1960⁽¹⁾ ثم استاذ بكلية التربية /جامعة بغداد للمدة (1958-1965) ، وعميد كلية التربية وكالة للمدة (1964-1965)⁽²⁾ .

وتم اختياره في عام 1965 لغاية 1970 ممثلاً للعراق في منظمة اليونسكو⁽³⁾ ، وقد أسهم بمشروعات لخير العراق في صورة مراكز بحوث للتربية والنطق والتعليم المهني ، وأسهم ايضاً في الدعوة الى اعتماد اللغة العربية لغة العمل ، فحصل ذلك لأول مرة عام 1966 في المنظمات الدولية⁽⁴⁾ .

عكس عمله في المنظمة حرصه على تمثيل بلده أفضل تمثيل ، وفي تحقيق الفائدة لتطوير بلده في مختلف المجالات .

أعيرت خدماته الى جامعة الامارات العربية المتحدة من تاريخ الحادي و الثلاثين من حزيران عام 1977 لغاية الحادي والثلاثين من تموز عام 1981⁽⁵⁾ .

أحيل على التقاعد متجاوزاً سني الخدمة في الثامن اعشر من حزيران عام 1981 ، وحصلت موافقة مجلس قيادة الثورة على تمديد خدماته لمى تبقى مدة اعارته ، استثناء من الفقرة (4) من المادة(3) من قانون التقاعد المدني رقم (33) لسنة 1966 . كما أوفد من قبل الحكومة العراقية الى جامعة الكويت للعام (1986-1987) للإسهام في تقويم نظامها التربوي⁽⁶⁾ .

(1) الشكر والتقدير الامر 152، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1960/10/5.

(2) استمارة الوظائف السابقة للموظف ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ص1.

(3) وهي احدى المنظمات التابعة لمنظمة الامم المتحدة و تشارك المنظمة بأهدافها في الامن و السلام و العدالة و حقوق الانسان و دعم التقدم الاجتماعي و الاقتصادي و السعي لرفع مستوى المعيشة ، و يعتبر اسم اليونسكو (UNESCO) اختصاراً لـ (منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة) و قد تأسست عام 1945 و مقرها الرئيسي في باريس ، حيث افتتح عام 1958 و تنفرع الى ما يقرب خمسون فرعاً و مكتباً ، و تتكون من المؤتمر العام الذي يضم ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة و يعقد دورة واحدة كل سنتين و يحدد المؤتمر سياسة المنظمة و نهجها العام و الميزانية لمدة سنتين ، و ينتخب المدير العام لها كل اربع سنوات ، و المجلس التنفيذي الذي يعد بمثابة مجلس الادارة للمنظمة و يبلغ عدد أعضائه ثمان و خمسون عضواً ينتخبهم المؤتمر العام . www.france24.com ؛ www.mawdoo3.com

(4) استمارة الانجازات والابداعات ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ص1 .

(5) استمارة الوظائف التي تقلدها الموظف لدى الحكومة العراقية ، المصدر السابق نفسه 1981,6,25 ، ص1 .

(6) المصدر السابق نفسه ص1.

كما أسهم في تطوير كلية التربية بمكة في المملكة العربية السعودية ، وحصل على كتاب شكر وتقدير لجهوده عام 1964⁽¹⁾ . كما كان عضو في الجمع العلمي العراقي للمدة (1963-1995) ونائب رئيسه . وعضو مراسل بجمع اللغة العربية بدمشق و الاردن . و عضو مجلس الادارة لدورتين للمعهد الدولي في هامبورغ عام 1966 وعام 1970 . و شارك في المؤتمر العام لليونسكو عضواً في الوفد العراقي ونائباً لرئيسه للمدة (1964-1985) . وشارك في مؤتمرات وزارة التربية والتخطيط العرب للدورات للأعوام 1966، و 1970، و1977 في طرابلس، ومراكش، وأبو ظبي . و شارك في المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للدورات في الاعوام 1972، و1974، و1976، و1978 . وعضو مجلس الادارة لمكتب التربية الدولي بجنيف للمدة (1972-1976) . كما شارك في مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف عام 1994 ، وفي اجتماعات و مؤتمرات دولية وعربية اخرى⁽²⁾ .

ان تنوع نشاطات وإنجازات و مشاركات الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام في العديد من المجالات هي دليل على الثروة العلمية التي يحملها في حقل اختصاصه و المكانة العلمية التي وصل اليها .

المحور الثاني

الانجازات العلمية للأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام :

اولاً : الكتب المؤلفة

- 1- المراهقة : الحقائق الاساسية و صلتها بالتربية والمراهقين في المجتمع العربي ، ، بغداد 1962، نقابة المعلمين .
- 2- استراتيجية مقترحة لحو الامية في العراق ، وزارة التربية ، بغداد ، 1974.
- 3- المدرسة الثانوية الشاملة / المشروع التجريبي في العراق واسسه النظرية و اساليب تنفيذه ، وزارة التربية ، بغداد ، 1974.
- 4- التقارير السنوية لجامعة الامارات العربية المتحدة ، جامعة الامارات العربية المتحدة، 1981.
- 5- استراتيجية تطوير التربية العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1979⁽³⁾ .
- 6- نموذج تقويم انظمة التربية العربية على الصعيد القطري ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1983.
- 7- مشروع خطة حو الامية وتعميم التعليم الابتدائي ، الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار ، 1985.
- 8- تقويم النظام التربوي في الكويت ، بمشاركة عبد الله عبد الدائم و عزت عبد الموجود ، 1988.
- 9- استراتيجية التربية العربية في ضوء المتغيرات ، تونس، 1990،⁽⁴⁾ .

ثانياً : الكتب المترجمة

- 1- برامج اعداد المعلمين في العراق للدكتور خالد الهاشمي ، 1945.
- 2- التربية : حقائقها واصولها الاولى ل برسي لسن ، 1946 .

(1) الشكر والتقدير الامر 4961، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 1964/8/20 .
(2) استمارة الانجازات والابداعات ، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ص1-2.
(3) استمارة الكتب المؤلفة و المترجمة ، إضارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص2 .
(4) النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، المصدر السابق نفسه ، ص119 .

- 3- مشاكل الفلسفة ل برتراند راسل ، 1946.
 - 4- التعليم الازامي في العراق فكتور كلارك ، 1951.
 - 5- الانكليزية : اللغة و الادب فضل من كتاب مرشد المعلمين ، مجموعة مؤلفين، 1951.
 - 6- منازع الفكر الحديث للفيلسوف جود ، 1956 . عربة عباس فضلي حماس وعهد المجمع العلمي العراقي للأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، مراجعة الترجمة وتنقيحها وكتابة المقدمة .
 - 7- فلسفة التربية بالتحليل المنطقي ل بتز وهرست ، 2001⁽¹⁾ .
- ثالثاً: البحوث المنشورة :
- 1- نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة (الجزء الخاص بعلم النفس) ، هيئة الدراسات العربية (الجامعة الامريكية) ، بيروت ، 1965⁽²⁾ . وقد كتب مؤلف البحث نبذة مختصرة عنه حيث ذكر انه عرض تاريخي تقويمي للجهود التي بذلت في دراسة علم النفس في العراق .
 - 2- الديمقراطية والتربية في البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، عرض في المؤتمر الثقافي العربي ، 1972، و ذكر مؤلف البحث انه تحليل لمطالب تطوير الديمقراطية في التربية العربية مناهج وممارسات .
 - 3- الجامعة الدولية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، بغداد ، نشر في مجلتها عام 1974. وذكر المؤلف ان البحث تحليل للجامعة التي انشأتها اليونيسكو في اليابان في السبعينيات⁽³⁾ .
 - 4- البحث التربوي في الوطن العربي : اسسه ، اغراضه، اتجاهاته، مقوماته . عرض في ندوة بغداد و نشرته المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم ، 1974. وكتب المؤلف انه يحث لتطوير البحث التربوي في الوطن العربي بإقامته على اسس سليمة .
 - 5- نحو الامية الحضاري . المفهوم ومضامينه في الفكر والتطبيق ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، عرض في ندوة بالرباط و نشر ضمن كتاب نحو الامية الحضاري عام 1976. وذكر الملف انه بحث تحليلي في الخصائص التي ينظمها التوجه الحضاري في مشروعات نحو الامية في البلاد العربية .
 - 6- السياسة التربوية في دولة الامارات . واقعها واتجاهات تطويرها ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ضمن كتاب التجارب العربية المعاصرة ، 1981. وذكر المؤلف حول البحث أنه حول معالم السياسة التربوية في حاضرها واتجاهات لتطويرها⁽⁴⁾ .
 - 7- التجديد التربوي ، مفاهيمه ودواعيه واتجاهاته واستراتيجيته، الجهاز العربي لنحو الامية وتعليم الكبار ، 1982. ركز البحث وفق ما ذكر المؤلف انه بيان لخصائص التجديد التربوي واساليب تطبيقه على وفق تلك الخصائص .

⁽¹⁾ النفساني التربوي الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، المصدر السابق نفسه ، ص121.

⁽²⁾ مدونة الدكتور ابراهيم العلاف . WWW.allafblogspot

⁽⁴⁾ استمارة الكتب المؤلفة والمترجمة ، المصدر السابق نفسه ، ص2

⁽⁴⁾ استمارة البحوث المنشورة ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ص1.

- 8- واقع التعليم العالي في الوطن العربي عند مطلع الثمانينات ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم ، 1984. ان البحث هو تحليل تقويمي لأحوال التعليم العالي في الوطن العربي عند مطلع الثمانينات و ما تحقق له من انجازات واتجاهات .
- 9- اسس القبول في التعليم العالي وسياساته واتجاهات تطوير اساليبه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1984، وتضمن تحليل سياسات القبول المعقدة و آراء في تطويرها .
- 10- العربية الفصيحة لغة التعليم في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 1983. تضمن البحث استراتيجية لتطوير تعليم اللغة العربية الفصحى واعتمادها في جميع التعليم في الوطن العربي .
- 11- الاهداف التربوية طبيعتها وتطورها على الصعيد العربي والعالمي ، وزارة التربية في العراق ، 1983. ويتضمن البحث عرض للأهداف التربوية التي يجدر مراعاتها في تطوير التربية في العراق .
- 12- تطوير مناهج للتعليم العالي في الوطن العربي ، مكتبة التربية لدول الخليج، 1987. وركز البحث على بيان الاسس التي يجدر ان تراعى في تطوير مناهج التعليم العالي في الوطن العربي⁽¹⁾.
- 13- تنامي العقلية في النهضة العربية الحديثة، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 1996. وتضمن البحث عرض لتطوير الفكر الاوروبي المعاصر في حركة الاصلاح المدني وفي تطور التعليم العالي وفي العلوم الاجتماعية والحركة الادبية وفي الفلسفة العصرية .
- 14- التربية للجميع بالتعليم الاساسي في الوطن العربي ، الجهاز العربي لمحو الامية في الوطن العربي ، 1989. وعرض في ندوة شاركت فيها منظمات دولية عقدت في عمان 1989.
- 15- المعجمية الانكليزية، المجمع العلمي العراقي، 1992. بحث في تاريخ تطور فن المعجمية في اللغة الانكليزية منذ نشأتها حتى العصر الحديث .
- 16- التعليم عن بعد والجامعة المنفتحة ، وزارة التعليم العالي والمجمع العلمي العراقي ، 1992. بحث بشأن تطور التعليم عن بعد في العصر الحديث ونشأت الجامعات المنفتحة في النصف الثاني من القرن العشرين .
- 17- محمد بمحة الاثري المتربي والمربي ، المجمع العلمي العراقي ، 1994. بحث في تراجم الاعلام العربية في الفكر العربي المعاصر في العراق الى التعريف بتطور البحث اللغوي والادب شعراً ونثراً⁽²⁾.

رابعاً: الدراسات و التقارير:

1. علم النفس والجنسية ، مجلة الركن ، بغداد، 1955، العدد العاشر . اسهام في الثقافة العسكرية.
2. القومية. الظاهرة والمفهوم، مجلة التضامن ، بغداد، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 1962. هدفت الدراسة الى اغناء الفكر القومي.
3. العقاد المفكر والانسان ، مجلة الكتاب ، جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، بغداد، 1964 ، العدوان الثالث والرابع .

(1) استمارة البحوث المنشورة ، المصدر السابق نفسه ، ص 2 .

(2) استمارة البحوث المنشورة ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ص2؛ النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، المصدر السابق نفسه ، ص122-123.

4. عباس محمود العقاد ، محلية المجتمع ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1964، المجلد الحادي عشر . اسهمت الدراسة في الثقافة العربية والنقد الادبي .
 5. مهمات الاشراف التربوي ، مجالاته وطبيعة عملياته ، دراسة واستطلاع ميداني ، مجلة التوثيق التربوي ، وزارة التربية ، بغداد ، 1974 ، العدد الثاني عشر ، هدفت الدراسة الى تطوير العملية التربوية .
 6. بعض جوانب تربوية وثقافية في تيسير تعلم العربية ، عرض في الندوة الثالثة لاتحاد المجاميع العربية ونشرها ، الجزائر ، 1976. هدفت الدراسة الى تسهيل تعلم العربية⁽¹⁾.
 7. عرض مجمل لاستراتيجية تطوير التربية العربية ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1981، المجلد الاول. اسهمت الدراسة في تطوير التربية العربية .
 8. ندوات فكرية في اطار استراتيجية تطوير التربية العربية ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1983. هدفت الدراسة الى الاسهام في تطوير التربية العربية .
 9. نحو الامية في الوطن العربي عند مطلع الثمانينات ، مجلة تعليم الكبار ، العدد السادس والعشرين ، ايلول ، 1984.
 10. الاهداف التربوية بين التطور والتطبيق ، مشروع تقويم النظام التربوي ، الكويت ، 1987⁽²⁾ .
- بحث العديد من مؤلفات الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام الاستراتيجية التربوية ، حتى اطلق بعضهم عليه لقب (الاستراتيجي التربوي) ، حيث اثبت قدرة شاملة في وضع استراتيجية تربوية عربية تلبي حاجة الامة العربية الى مسايرة التطور الحضاري ، والاستراتيجية الشاملة لها اسس فكرية تستند عليها فهي تسعى الى الشمول والتكامل والتفاعل في نظرتها الى التربية والمجتمع العربي ، وفي العلاقة المتبادلة بينهما تأثيراً وتأثيراً في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، والترابط بين ماضيها وحاضرها . وانها استراتيجية تسعى الى الاعتماد على الانسان العربي وجعله محور التربية والتنمية ، كما انها تستند الى العلم منهجاً والى الفكر الحديث اتجاهاً وتطبيقاً⁽³⁾ .
- تمتعت مؤلفات الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام بالرصانة والدقة العلمية في حقول التربية ، وعكست مؤلفاته ثقافة موسوعية ذات رؤية شاملة هادفة الى تنمية شاملة للمجتمع العربي ، ومعتمدة على محاور علم النفس و العلوم الطبيعية والتاريخ و التحليل ويقدم المعلومة بأسلوب بسيط ، ولكنه يخضعها الى الاستنتاج والتحليل .

المحور الثالث

أولاً: دور الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام في إنشاء جامعة الامارات العربية المتحدة :

كشفت التقارير التي كتبها الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام عن جامعة الامارات العربية المتحدة منذ السنة الاولى من تأسيسها عن مدى الدور والجهد والكفاءة والخبرة التي تميز بها . وعدت هذه التقارير اولى الكتابات التي أرخت نشأة الجامعة ، وعرضت الجهود التي بذلت في سبيل أنشائها و تنظيمها وما واجهته من صعوبات ومشكلات وما تحقق لها من أداء لوظائفها وانجاز لمهامها من ناحية ، واستطلعت المهارات الرئيسة للجامعة من ناحية ثانية. كان مدير الجامعة للمدة (1977-1981) وأحد اعضاء اللجنة الاستشارية التي

1) استمارة الدراسات والتقارير ، اضرارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ص1.

2) استمارة الدراسات والتقارير ، المصدر السابق نفسه ، ص2.

3) النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، المصدر السابق نفسه ، ص66-67.

ضمت الى جانبه عدد من الخبراء العرب عام 1977، وتولت الاطار العام لتأسيس الجامعة ، والتنظيم العلمي لنشاطها ، وقواعد القبول والتسجيل فيها ، كما تولت اختيار أعضاء التدريس وفقاً للكليات والأقسام المقترحة لا ، واصدرت اللجنة تقريراً أكدت فيه على تفاعل الجامعة مع مجتمعها وجعل هذا التفاعل أساساً لتعيين أهدافها، وتأكيداً لأصالة ذلك المجتمع كما تتجلى في الاسلام و في قيمه وفضائله وفي اصول الثقافة العربية ، وتأكيد وحدة المجتمع وصلته بأمتة العربية ، وتطوره ، والمساهمة في نميته وتقدمه ، كما أكد على تحقيق التوازن والانسجام بين الوظائف الرئيسة الثلاث للجامعة : التعليم والبحث والخدمة الاجتماعية ، وانطلق في تنظيم النشاط التعليمي من تبني نظام الساعات المعتمدة ، والاستناد اليه في توزيع المساقات الى متطلبات جامعية و متطلبات كلية ومتطلبات تخصص وفقاً للأقسام العلمية المختلفة⁽¹⁾ .

وقد استطاع الى جانب عدد من الخبراء في مدة قصيرة لا تتجاوز بضعة أشهر قبل افتتاح الجامعة ، انهاء كل الاستعدادات الرئيسية من حيث إقبال الطلبة على الجامعة وقبولهم و اختيار أعضاء هيئة التدريس ووصولهم الى مقر الجامعة في (العين) ، وتوفير كتب الدراسة والمراجع وتنظيم المكتبة ، وتوفير المباني الجامعية والخدمية ، واختيار العاملين في الامانة العامة للنهوض بالمهام الادارية⁽²⁾ . حققت إدارة الجامعة إنجازات منذ العام الاول لنشأتها ، فقد ضمت أربع كليات وهي الآداب ، والعلوم، والتربية ، والعلوم الادارية والسياسية ، وتم استحداث كلياتان في السنة الثانية وهما كلية الشريعة ، والحقوق⁽³⁾ .

ذكر الأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام حول تطور الجامعة (مضت الجامعة في سنتها الثالثة تستقبل طلبتها بأعداد متزايدة وتوسع في انتداب أعضاء هيئة التدريس فيها ، وتسعى الى النهوض بوظائفها الرئيسية في التعليم والبحث العلمي والخدمات المجتمعية)⁽⁴⁾ . كما يعد أول من أرخ لجامعة الامارات العربية المتحدة في اول تقرير عن الجامعة ،التقرير السنوي (1977-1978) . فقد قال (لقد يكون من المناسب في أول تقرير كهذا يوضع عن الجامعة في عامها الاول أن يتم تناول نشأة الجامعة وجهود التخطيط الاولى لتأسيسها)⁽⁵⁾ .

ثانياً: عودة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام الى كلية التربية /أبن رشد :

عاد الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام الى كلية التربية/ابن رشد ، قسم العلوم النفسية والتربوية في الثاني والعشرين من تشرين الاول عام 2002، بعد أن كان متقاعداً ، وذلك لحاجة قسم العلوم النفسية والتربوية الى خبراته ، ولكونه عالماً تربوياً زاخراً بعلمه⁽⁶⁾ . و قد استمر بعبائه العلمي و تميزه ، رغم حالته الصحية ، فقد حضى بوسام المنظمة العربية و جائزتها و جائزة الجمع العلمي العراقي ببغداد عام 2001 ، و تكريم الجامعة المستنصرية – كلية التربية عام 2001 ، و جائزة بيت الحكمة عام 2002⁽⁷⁾ .

⁽¹⁾التقرير السنوي عن جامعة الامارات العربية المتحدة 1977-1978، عبد العزيز البسام ، منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ، 1978، ص7.

⁽²⁾ التقرير السنوي عن جامعة الامارات العربية المتحدة 1977-1978، المصدر السابق نفسه ، ص9-10 .

⁽³⁾ السياسة التربوية لدولة الامارات العربية المتحدة .واقعتها واتجاهات تطويرها ،عبد العزيز البسام ، مركز دراسات الوحدة العربية ،دولة الامارات العربية المتحدة ،1981،ص39.

⁽⁴⁾ التقرير السنوي عن جامعة الامارات العربية المتحدة 1979-1980، منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ، دولة الامارات العربية المتحدة ، 1980، ص135.

⁽⁵⁾ التقرير السنوي عن جامعة الامارات العربية المتحدة 1977-1978، المصدر السابق نفسه ، ص7 .

⁽⁶⁾ امر اداري(اعادة تعيين) العدد 2204، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2002/11/23.

⁽⁷⁾ النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام، المصدر السابق نفسه ، ص 46 .

ثم انقطع عن عمله في قسم العلوم النفسية والتربوية في الكلية من الاول من ايلول عام 2004، وقد اعتبر مستقياً⁽¹⁾.
وقد كتب الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام الى الاستاذ الدكتور عبد الامير دكسن، عميد كلية التربية /ابن رشد، اسباب انقطاعه عن الدوام ، حيث شرح بشكل مفصل حالته الصحية والتي اضطرته الى السفر حيث قال : (أود أن اعرض عليكم الاحوال التي استدعت سفري الى الولايات المتحدة الامريكية في الصيف الماضي 2004، وطلبي منكم أثناء وجودي هناك الحصول على إجازة بدون راتب لشهرين ، عسى أن يكون في ذلك معالجة لتأخري عن الحضور واجراءات الجامعة في هذا الشأن) ، كما أوضح الصعوبات التي واجهته من أحل الحصول على تأشيرة والدخول الى الولايات المتحدة الامريكية ، وذكر بأن طلب الاجازة الذي ارسله برسالة الى رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية ، الاستاذ الدكتور عبد الله الموسوي ، والذي يتضمن تفاصيل حالته المرضية ، لم تصل الى العراق بسبب أوضاع العراق في المدة (2003-2004) وذكر الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام تفاصيل حالته المرضية والعملية التي أجراها في الولايات المتحدة الامريكية وتكاليف العلاج الباهظة بقوله (إنني ارفقت التقارير الطبية، وكشف الحسابات ، وان الطبيب الجراح تفضل بالتنازل عن نصف مستحقاته في اجراء العملية مراعيًا في ذلك كوني أستاذًا جامعيًا)⁽²⁾ .
بناءً على طلب الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، أرسل عميد جامعة كلية التربية ابن رشد ، الاستاذ الدكتور عبد الامير دكسن ، الى رئاسة جامعة بغداد طلب الموافقة على مباشرته ، متضمن الطلب ذكر أسباب الانقطاع القهري لتدهور الحالة الصحية للأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام خارج القطر⁽³⁾ .
وقد أعيد تعيين الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام في قسم العلوم النفسية والتربوية في الكلية⁽⁴⁾ . واستمر في القسم بألقاء المحاضرات والاشراف على طلبة الدراسات العليا لغاية وفاته في الثالث من آب 2005⁽⁵⁾ .
رحم الله الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام وجزاه خير الجزاء على ما قدمه لبلده وأمته .

الخاتمة

يظهر مما ورد في هذه الدراسة استنتاجات تخص الموضوع و في مقدمتها ، أسهمت عدة عوامل في بلورة شخصية الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، الذي أنحدر من أسرة كبيرة في بلدة الزبير ، اشتهرت بالتجارة بين الجزيرة العربية والشام والبصرة ، وقد كان اجداده البناء الاوائل لبلدة الزبير ، وفيها بنوا مسجد ومدرسة انتعشت اسواقها نتيجة التجارة ، التي كان لأسرة البسام الدور الرئيسي في حركتها ، ولأسرته

(1) امر اداري (استقالة تدريسي)، العدد 1365، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2004/10/10.

(2) اوراق كُتبت بخط الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام الى عميد كلية التربية ابن رشد، الاستاذ الدكتور عبد الامير دكسن ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2004.

وذكر الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام تفاصيل حالته المرضية والعملية التي أجراها في الولايات المتحدة الامريكية وتكاليف العلاج الباهظة بقوله (إنني ارفقت التقارير الطبية، وكشف الحسابات ، وان الطبيب الجراح تفضل بالتنازل عن نصف مستحقاته في اجراء العملية مراعيًا في ذلك كوني أستاذًا جامعيًا)
عكست مقولة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام مدى التقدير والاحترام للأستاذ الجامعي .

(3) أمر الموافقة على مباشرة تدريسي، العدد 1775، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2004/12/3.

(4) امر اعادة تعيين ، العدد 186، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2005/2/20.

(5) مدونة الدكتور ابراهيم العلاف

WWW.allafblogspotcom.blogspot.com

ديوان يأتيه الادباء والشعراء ، وكان للبيئة التي نشأ وترى فيها أثر في توجهاته الثقافية والفكرية . كما يمكن القول إن توجهاته الفكرية والتربوية قد تحددت منذ وقت مبكر ، فقد ترى في بيئة تفترض تسلسل الامور ، فأحب النظام منذ صغره و فالصغير يقتدي بالكبير و الكبير لا يشذ عن النهج العام للبيئة التي فطر فيها .

صعد الى هرم التعليم والتربية باجتهاد مبكر واجتاز المحطات باقتدار وثقة بالنفس، سواء في وظائفه التربوية أو في تخطيطه استراتيجيات التعليم ، او في تصدره لتأليف الكتب والابحاث التي تؤسس للأجيال منافذ المعرفة . وقد أثبت مكانته الكبيرة بين الاوساط العلمية العراقية والعربية حتى أصبح أبرز علماء التربية العراقيين والعرب .

ففي العراق كان في مقدمة خبراء التربية ، يضع التصميم الاساسي لمدرسة ابتدائية تعلم ولا تضرب بالعصا ، ومدرسة ثانوية ترشد وترمز الى مستقبل مفتوح ، واشتهر فضلاً عن نبوغه النظري ، بوعيه النافذ في التخطيط الاستراتيجي في ميدان التربية .

أن مؤلفاته أثبتت موسوعيته العلمية التي ميزته عن غيره من التربويين ، فقد تناول في مؤلفاته موضوعات صعبة هادفة الى التنمية الشاملة لبناء المجتمع العربي ، القائمة على التكامل والتفاعل والعلاقة المتبادلة بين التربية والمجتمع . ان من الضروري أن تحظى الشخصيات التربوية والتاريخية والعلمية والثقافية بالاهتمام اللازم والتكريم اللائق في حياتهم قبل مماتهم .

عبد العزيز البسام ودوره في التربية والتعليم

(1915-2005)

م.د. سوسن عادل ناجي

المصادر

1. استمارة الانجازات والابداعات ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد
2. استمارة البحوث المنشورة ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .
3. استمارة الدراسات والتقارير، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .
4. استمارة الكتب المؤلفة والمترجمة ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد.
5. استمارة الوظائف التي تقلدها ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد.
6. الامر (شكر وتقدير) ، العدد152 ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد ، 1960/10/5.
7. الامر (شكر وتقدير) ، العدد 4961 ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد، 1964/8/20.
8. أمر أداري (أعادة تعيين) ، العدد 2204 ، ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد، 2002/11/23.
9. أمر اداري(استقالة) ، العدد 1365 ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد، 2004/10/10.
10. أمر أداري (الموافقة على مباشرة تدريسي) ، العدد 1775 ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد ، 2004/12/3.
11. أمر أداري (اعادة تعيين) ، العدد 186 ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد، 2005/2/20.
12. أوراق كتبت بخط الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد ، 2004.
13. ترجمة الحال، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .
14. التقرير السنوي عن جامعة الامارات العربية المتحدة للسنة الجامعية 1977-1978، عبد العزيز البسام ، منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة ، 1978، الامارات العربية المتحدة .

عبد العزيز البسام ودوره في التربية والتعليم

(1915-2005)

م.د. سوسن عادل ناجي

15. التقرير السنوي عن جامعة الامارات العربية المتحدة للسنة الجامعية 1979-1980، عبد العزيز البسام ، منشورات جامعة الامارات العربية المتحدة، 1980، الامارات العربية المتحدة .
16. السياسة التربوية لدولة الامارات العربية المتحدة واقعتها واتجاهات تطويرها ، عبد العزيز البسام ، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، 1981، الامارات العربية المتحدة .
17. المجاميع والجمعيات العلمية ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد.
18. معالم في سيرة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد.
19. النفساني التربوي الدكتور عبد العزيز البسام ، حميد المطيعي ، بيت الحكمة ، 2002، بغداد .
20. الوظائف التي تقلدها الموظف لدى الحكومة العراقية ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد، 1950/12/25.
21. الوظائف التي تقلدها الموظف لدى الحكومة العراقية ، إضبارة الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام ، وحدة الملفات ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد ، 1981/6/25 .

مواقع الانترنت

1- مدونة الدكتور أبراهيم العلاف.

WWW.allafblogspotcom.blogspot.com

www.alriyadh.com

www.france24.com

www.mawdoo3.com 1